Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقاء مع . . العالم!

كان السفر إلى الخارج من أعظم الأحلام التى تطلعت إليها بعد الاشتغال بالصحافة. وزاد من هذا الشوق الظروف التى كانت مصر تعيشها فى ذلك الوقت فى السنوات الأولى من ثورة يوليو ٥٢. فبعد العدوان الثلاثى على مصر عام ٥٦ تم منع سفر المصريين إلى خارج البلاد إلا بقرار رسمى. وكان سفر أى صحفى يقتضى صدور قرار يوقعه جمال عبدالناصر شخصيا بصفته رئيس الوزراء فى ذلك الوقت.

وقد أدت عملية المنع هذه إلى زيادة ولهفة المصريين للسفر إلى الخارج وراجت فى تلك السنوات مهنة المضيفات فى شركة مصر للطيران فقد كان ينظر إلى ما تعطيه هذه المهنة من أمتياز خروج صاحبتها من مصر والتنزول فى عواصم العالم وهو ما كان محروما منه الملايين.

وزاد الموقف فى السنوات التى أعقبت تطبيق الاشتراكية فقد تم الغاء استيراد الكثير من السلع وأصبح أعتماد المواطن على ما ينتج محليا.

وعندما اتذكر الأسفار التى قمت بها أنا وغيرى من المصريين الذين أتيحت لهم فرصة السفر مثلى أتذكر الساعات الطويلة والفلوس التى